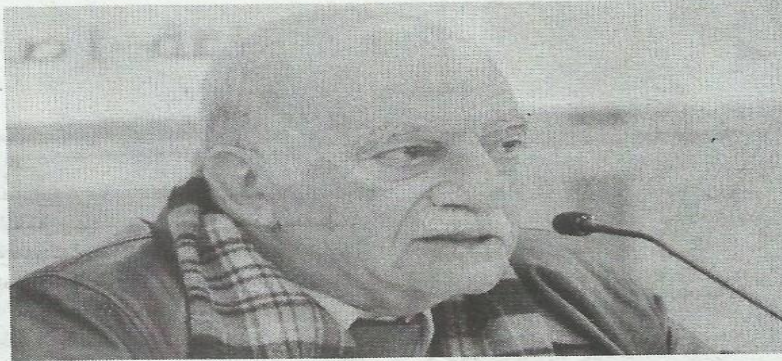


مختارات من كتاب «الإيزوتيريك» يثقف ملكاً...»، بمناسبة عيد الأب،



بقلم الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م)،
مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي.

كلام في الآباء والأبناء...

للشعر أدوار يمثلونها على مسرح الحياة
منهم من يؤدونها بإتقان، ومنهم من يفشل في أدائها
أما الذي يتقن دوره على مسرح الحياة
فهو من يحظى بالجائزة الكبرى -وعي الحياة!

لعل الدور الأهم الذي يقوم به المرء على مسرح الحياة،
هو دور الوالد (وطبعاً الوالدة)
فمنه يتعلم بقية الممثلين البراعة في أداء أدوارهم!

للآباء (والأمهات) منزلة سامية في الحياة
إذ هي ائتمنتهم على ذريتها واستمرارية عطاها،
وعلى حكمتها، ومحبتتها، وطول أناتها...
فباتوا القنوات التي تصب فيها الحياة نفسها
لتتوزع على بني البشر،
وصار الأبناء ذرية الحياة عبر آبائهم!

الآباء لا يورثون الأبناء العلم، ولا السعادة،
لا يورثهم المعرفة ولا الخصال الحميدة،
لا المساواة ولا حتى الأمراض...
قد يورثونهم الثروات والأموال، فقط...
لكن الآباء (والأمهات) يغرسون في الأبناء بذرة الحياة،
إن اعتنى بها الأبناء، نمت وأزهرت وأثمرت،
وإن أهملوها ذبلت وفنيت...

بين الآباء والأبناء سرّ ديمومة الحياة،
فما توقفت الحياة يوماً عن استمراريته،
ولا انقطعت سلسلة التجدد!
إذ إن الآباء ينقلون الحياة إلى أبنائهم،
وهؤلاء بدورهم ينقلونها إلى ذريتهم،
وهكذا، من جيل إلى آخر، حتى اللانهاية!